

مقدمة شرح كتاب (معرفة أنواع علم الحديث) مقدمة ابن

الصلاح | | الدكتور ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد نبداً باذن الله تعالى بشرح كتاب معرفة انواع علم الحديث - 00:00:00
للحافظ ابي عمرو عثمان ابن عبدالرحمن الشهرزوري والمتوفى عام ثلاث واربعين وست مئة وهذا الكتاب مشهور بين الناس باسم
علوم الحديث ابن الصلاح ومشهور باسم مقدمة ابن الصلاح وقد تعددت - 00:00:27
طباعات هذا الكتاب والطبعات التي بين يدي الناس طبعا جيدة منها طبعة الدكتور نور الدين عيسر هي طبعة جيدة وهناك ضبعات قد
بلغ في حجمها مثل طبعة الدكتور طارق عوض الله - 00:00:54
بولغ في حجمها ونحن لما حققنا الكتاب اردناه ان يخرج بحجم متوسط فهذه الطبعة بقرابة خمس مئة وخمسين صفحة من غير
الفهرس سمع الفهارس قرابة خمس مئة وسبعين صفحة وقد جعلنا الحرف برقم ستة عشر حتى لا يتضخم الكتاب - 00:01:16
لان كتب المصطلح اهميتها على قدر معرفتها يعني الذي ينبغي على طالب العلم ان لا يكثر من القراءة في كتب المصطلح عليه ان
ينشغل بمعرفة المتون وحفظ المتون ومعرفة معانيها - 00:01:42
ومعرفة العلل والجرح والتعديل وما يتعلق بذلك من الامور التي استخدموا الحديث النبوي الشريف اما المصطلح وهو العلم الذي
يدرس المصطلحات التي اصطلح عليها اهل الحديث ويستعملونها في مؤلفاتهم وفي دروسهم - 00:02:11
وفي اعمالهم ولما وضعوا هذه المصطلحات وضعوا لها التعاريف ولما وضعوا لهذه المصطلحات التعاريف ذكروا ما يتعلق بها لما عرفوا
الصحيح اتوا بشروط الحديث الصحيح. ولما اتوا بشروط الحديث الصحيح توسعوا في كل شرط من الشروط - 00:02:42
ولما توسعوا في بيان شروط هذه الاحاديث بدأوا يبينون ما يتعلق بها لما تكلم عن الصحيح وشروطه تكلم على اول من صنفه في
الصحيح وهكذا اذا توسع في هذا الكتب التي الفت في خدمة هذا الكتاب لا تحصى كثرة كما ذكر الحافظ ابن حجر - 00:03:07
وهذا من رفع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ورفع شيء حديثه ولذلك فان خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم باب عظيم من
ابواب الخير فطالب العلم لو انه فقه - 00:03:34
هذا الكتاب فقط في مصطلح الحديث فان هذا يكفيه لا سيما هذه الطبعة التي جاهدت ان اكتب فيها حواس تنفع مباحث واكتسبت
فيها مقدمة اراها مهمة جدا للباحث وفهرست الكتاب الفهارس - 00:03:52
المهمة فلو ان طالب الحديث اقتصر على معرفة انواع العلم الحديث واجاد في هجادة يكفيه لا داعي لان يتبحر فيه بقية كتب
المصطلح الاخرى مع العلم جميع كتب المصطلح الاخرى يعني نافعة. نحن شرحنا تدريب الراوي - 00:04:14
بقرابة مئة درس وهناك مثل فتح المغيث لا سيما طبعة الشيخ عبد الكريم الخضير طبعة نافعة وهكذا جرح التبصرة والتذكرة كتاب
مهم جدا وهو من الكتب التي هي في خدمة هذا الكتاب - 00:04:34
النكتة الوفية للبقاعي كتاب في غاية الاهمية وفي غاية الجودة اذا نحن نشرع في شرح الكتاب نقرأ ونعلق وتكلم الكتاب هو مهم
جدا ابن الصلاح من الراسخين في العلم وله اجتهادات في الحديث وله - 00:04:50
مصنفات وهو فقيه من ائمة الشافعية وعبارته في غاية الجودة وكان صاحب يعني دروس وتعليم له طلاب اخذوا عنه وهذا الكتاب

جعل له القبول في الارض وستجد الناس قد اهتموا به قديما وحديثا في خدمته - 00:05:18

منهم من شرحه ومنهم من نكد عليه ومنهم من اختصره بل بعضهم اختصره مرتين كالنووي اختصره في الارشاد ثم اختصره

بالتقريب ثم التقريب شرحه السيوطي في تدريب الراوي اذا هذا مهم - 00:05:44

ان الانسان يعرف المصطلحات ويعرف ما يتعلق بها وطال العلم ما ينشغل بامور امور الخلاف طويلا يعرف الامر يعرف المصطلح السائد ويعرف المصطلح النادر يعرف بعض المصطلحات الخاصة الذي تكلم فيها بعض اهل العلم نعرفها حتى لا يتوهم فيها -

00:06:00

ايضا قراءة بعض الكتب التي اختصرت الكتاب مثل اختصار علوم الحديث مهم جدا او مثل كتب العراقي في خدمة كتاب ابن الصلاح ايضا هذا مهم جدا ولذلك يعني انا حرصت جدا ان اطالع في هذه الكتب حتى اتي بالفوائد واضعها في الحواشي وقد -

00:06:28

نقلت كثيرا من هذه الامور في لاجل خدمة تحقيق هذا الكتاب اذا مصطلح الحديث علمه ان يدرس المصطلحات التي يتداولها اهل

الحديث المصنفات فيه قديمة وحديثة وتطورت الى زمان ابن الصلاح فصار هذا الكتاب فتحا - 00:06:49

نهل الناس منه على الطالب ان يتقن التخریج تخريج الاحاديث على الطالب ان يتقن نقد الاحاديث على الطالب ان يكون له دور

وشأن في معرفة شروح الحديث على الطالب ان يتعلم الاجتهاد - 00:07:09

الاجتهاد في الرامي المختلف فيه الاجتهاد في معرفة الخطأ في الرواية ثم معرفة الترجيح فاذا حديث حصل فيه اختلاف ينظر طالب

الحديث ما الصواب في هذا اذا هذه مقدمة لهذا الكتاب - 00:07:29

وهذا هو الدرس الاول في خدمة هذا الكتاب النفيس الذي يعرفك بمصطلحات اهل الحديث ولكل علم من العلوم مصطلحات عند اهله

ولكن مصطلح الحديث له يعني دور وشأن اكثر ووجود - 00:07:50

فربنا قد عظم نبيه وقد عظم حديثه ومن اشتغل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه وتعالى يفتح له من الخير

ويفتح له من الفضل والانسان لا بد ان يبلغ اخبار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

ولابد للانسان ان يدافع عن الاحاديث ولذلك انت يعني تسمع وترى في كل حين من الاحيان تنبت نابتة جديدة تحاول ان تشكك في

السنة او تتكلم وهكذا فاعظم رد على هؤلاء هو العلم النافع - 00:08:39

المؤدي الى العمل الصالح فيجد الانسان بهذا الامر ويهتم المرء اول ما يهتم في صحيح الامام البخاري ثم بصحيح الامام مسلم ثم

يهتم بالسنن الاربعة يهتم طالب العلم بكتب الرجال ومن ذلك - 00:09:02

تهذيب الكمال هذا الكتاب المهم ايضا يهتم الطالب بكيفية التخریج والان بحمد الله تعالى تجد برامج عديدة ومتنوعة مثل جامع

الكتب التسعة هذا من اسهل ما يكون تضعه عن بليغ الهادر ثم تذهب اليه - 00:09:28

وايضا هناك برامج متعددة انا في حسابي على تويتر قد ذكرت في تغريدة مثبتة روابط لكتب التفسير وروابط لكتب الحج. اي

حديث تكتب الحديث ثم تبحث عن تأتيك النتائج بجميع كتب الحديث - 00:09:50

طبعاً طالب علمي ايضا يهتم لما نهتم بالصحيحين نهتم بالمستخرجات وننظر في فوائدها ننظر ايضا الكتب التي صنفت في شروح

الحديث وننظر في كتب الانتقادات ننظر في وسط المعلقات ننظر في المختصرات ننظر في الجمع بين الصحيحين والجمع بين السنن

الاربعة - 00:10:09

ومثل جامع الاصول الذي جامع الكتب الستة وهذبها ورتبها ودل صعاها نهتم ايضا بكتب اطراف الحديث ولا سيما تحفة الاشرار

بمعرفة الاطراف نهتم بالمستدركات التي صنفت نهتم بغريب الحديث نهتم بتراجم الرواة - 00:10:34

نهتم ايضا بمعرفة يعني لما ندرس المعلق في تاب من الصلاة ونقرأ في صحيح البخاري نمر على على هذه المعلقات مروراً حقيقياً لما

تأتيها رواية مرسله يعني لما نقرأ في كتاب من كتب الحديث نربط قواعد المصطلح - 00:10:53

الذي تعلمناها والتي اخذناها فكل هذا امر هو في غاية الاهمية قال العلم لا يقوى ولا ينبت في علم الحديث حتى انه فهي كل حديث

يمر عنده فعليه ان يسعى لتخريجه - [00:11:12](#)

ويبحث عن اختلاف ثم يأتي هذا الاصلاح قاده ام ليس بقاده يأتي الى الترجيح كيف يرجح ايضا الانسان يقرأ في كتب المحققين والمبدعين الذين في هذا الزمن في هذا الزمان - [00:11:31](#)

ثمة عدد من المبدعين مثل الشيخ عادل عمران محقق قدم الكتب خدمة عظيمة بعض المصنفات تصب نفس المقارنة بين صحيح البخاري وبين صحيح مسلم ايضا هذا يرجع اليها فيما يتعلق بالصحة فيما يتعلق بالسياقة والترتيب فيما يتعلق - [00:11:47](#)

بالعدد فيما يتعلق بمنزلة المؤلفين الاسماء العلمية هذا مهم جدا. لما تقرأ في كتاب اسباب تأليف الكتاب مكان التأليف مدة التأليف الكتاب ده له روايات تبحث عن رواياته الزيادات التي توجد في الكتاب من الراوي - [00:12:08](#)

اذا هذا مهم جدا المعلقات والمؤلفات مهم جدا ولماذا اتى بالمعلقات وهكذا فيهتم طالب العلم ويجعل نفسه على طريقة التحقيق انه يحقق في كل مسألة ولابد من التركيز وعدم السرحان حتى يفهم الانسان - [00:12:32](#)

الامر المقصود. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:51](#)